

الأغاني

عطاء وهو راكب بمنى على بغلته فقال له سألتك باء إلا وقفت لي حتى أسمعك شيئاً قال ويحك دعني فإني عجل قال امرأته طالق لئن لم تقف مختاراً للوقوف لأمسكن بلجام بغلتك ثم لا أفارقها ولو قطعت يدي حتى أغنيك وأرفع صوتي لا أسره قال هات وعجل فغناه .
(في الحجِّ إن حجَّتْ وماذا منىّ ... وأهله إن هي لم تحجِّج) .
فقال الخير كله واء بمنى لا سيما وقد غيبتها اء عن مشاعره خل سبيل البغلة .
أخبرنا محمد بن خلف وكيع قال حدثني عبد اء بن أبي سعد قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني حمزة بن عتبة اللهبي عن عبد الوهاب بن مجاهد أو غيره قال .
كنت مع عطاء بن أبي رباح فجاءه رجل فأنشده قول العرجي .
(إنِّي أتيتحتُ لي يمانيةٌ ... إحدى بني الحارث من مذحج) .
(نلبث حولاً كاملاً كلَّه ... لا نلتقي إلا على مذهبج) .
(في الحجِّ إن حجَّتْ وماذا منىّ ... وأهله إن هي لم تحجِّج) .
فقال عطاء خير كثير بمنى إذ غيبتها اء عن مشاعره .
تشبيهه بزوجة محمد بن هشام .
قال وقال في زوجته جبرة المخزومية يعني زوجة محمد بن هشام .
صوت .
(عوجي عليّ فسلّمي جبري ... فإيم الصدود وأنتم سفري) .
(ما نلتقي إلا ثلاث منىّ ... حتى يفرق بيننا الذفري)